



دورة التنمية الاقتصادية الإقليمية والمحلية: استراتيجية العناقيد الاقتصادية وتنافسية المناطق



دورة التنمية الاقتصادية الإقليمية والمحلية: استراتيجية العناقيد الاقتصادية وتنافسية المناطق

مقدمة:

دورة التنمية الاقتصادية الإقليمية والمحلية واستراتيجية العناقيد الاقتصادية وتنافسية المناطق دورة تمتد أسبوع، موجهة لموظفي هيئات تطوير المناطق والتنمية الاقتصادية في البلديات والغرف التجارية، وتنتهي بإعداد خطة تنمية اقتصادية إقليمية مقدرة التكاليف ونموذج حوكمة للشراكة لإقليم افتراضي. فكثر من المناطق تعلن رؤى للنمو دون قراءة قاعدتها الاقتصادية، فيتوزع الدعم على قطاعات بلا ميزة تصديرية وتتسع الفجوة مع المحافظات الأقل نموا. ويعد المشاركون في عملهم استراتيجيات اقتصادية أو دراسات قطاعية أو برامج دعم للأعمال، وبينون خلال الدورة نماذج معامل التوطن وتحليل التحول والحصة والتكاليف على بيانات إقليمية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تشخيص القاعدة الاقتصادية للإقليم ببيانات التوظيف والناتج وديموغرافيا المنشآت ومعامل التوطن وتحليل التحول والحصة
- رسم خرائط العناقيد المرشحة وفرزها وفق أدلة التخصص والنمو والترابط والقدرات لاختيار العناقيد ذات الأولوية
- تصميم مبادرات العناقيد وبرامج تطوير الموردين ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة بما يعالج القيود الحاكمة لكل عنقود ذي أولوية
- تخطيط البنية التحتية الاقتصادية الممكنة وعرض المهارات مقابل الطلب الذي ستولده العناقيد المختارة والمحافظات الأقل نموا
- تقدير تكاليف محفظة مشاريع التنمية الإقليمية ومرحلتها وتمويلها واختبار توازن النمو بين المراكز الرئيسة والمحافظات الأقل نموا
- إنشاء نموذج حوكمة للشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والجامعات وإطار نتائج لمتابعة الخطة الإقليمية

الفئة المستهدفة:

- موظفو هيئات تطوير المناطق المسؤولين عن إعداد الاستراتيجيات الاقتصادية الإقليمية وأولويات القطاعات
- موظفو التنمية الاقتصادية في البلديات المسؤولين عن دعم الأعمال المحلية ومبادرات التوظيف ومستهدفات خلق الوظائف
- موظفو الغرف التجارية وجمعيات الأعمال المسؤولين عن اللجان القطاعية للأعضاء ومناصرة السياسات
- موظفو برامج العناقيد والمنشآت الصغيرة والمتوسطة المسؤولين عن تطوير الموردين ودعم ريادة الأعمال وشبكات الأعمال
- موظفو البحوث الاقتصادية والإحصاء المسؤولين عن البيانات والمؤشرات الإقليمية وتقييم الأثر
- موظفو التخطيط والموازنات المسؤولين عن ترتيب أولويات الموازنات الرأسمالية والبرامجية للإقليم وتقدير تكاليفها

محاور الدورة:

اليوم 1: تشخيص القاعدة الاقتصادية للإقليم وتنافسيته

- نهج التنمية المتركز على المكان ومؤشرات التفاوت بين المناطق
- الملف الاقتصادي للإقليم من بيانات التوظيف والناجح والمنشآت
- حساب معامل التوطن للقطاعات الأساسية وغير الأساسية
- تحليل التحول والحصة إلى أثر النمو الوطني ومزيج الصناعات والأثر التنافسي
- بطاقة أداء التنافسية الإقليمية للإنتاجية والمهارات والربط

اليوم 2: رسم خرائط العناقيد والتخصص واختيار الأولويات

- نموذج العناقيد عند Porter، وهو نموذج لتفسير تجمع المنشآت المترابطة، وروابط سلاسل القيمة الإقليمية
- رسم خرائط العناقيد برموز الأنشطة الاقتصادية وأنماط التجاور المكاني
- أثر التخصص في نموذج Esteban-Marquillas لاختبار التخصص
- مصفوفة فرز العناقيد متعددة المعايير بأدلة مرجحة
- تصميم ورشة تحقق مع أصحاب المصلحة للعناقيد المرشحة نهائيا

اليوم 3: مبادرات العناقيد ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وعرض المهارات

- ميثاق مبادرة العنقود ودور الميسر وقواعد العضوية
- تصميم برنامج تطوير الموردين وربط المحتوى المحلي
- قائمة خدمات دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة للتمويل والاستشارات والاحتضان
- توقع الطلب على المهارات وخطة موازنة مقدمي التدريب
- قائمة فجوات البنية التحتية الاقتصادية حسب العنقود ذي الأولوية

اليوم 4: النمو المتوازن ومخاطر التمويل وحوكمة الشراكة

- استهداف المحافظات الأقل نمواً وقواعد ترجيح العدالة المكانية
- تقدير تكاليف محفظة المشاريع بنود الموازنة الرأسمالية والتشغيلية
- مصفوفة مزيج التمويل من الموازنات العامة والشركاء والمستفيدين
- الشروط المرجعية لمجلس الشراكة بين الحكومة والصناعة والجامعات
- إطار النتائج بخطط الأساس والمستهدفات وحدود نسبة الأثر

اليوم 5: بناء نموذج خطة التنمية الاقتصادية الإقليمية مقدرة التكاليف

- حزمة بيانات الإقليم محل الحالة وبناء نموذج القاعدة الاقتصادية
- اختيار العناقيد ذات الأولوية ومنطق التدخل للحالة
- جدول تكاليف المشاريع المرحلي وجدول مزيج التمويل
- سجل مخاطر الخطة الإقليمية واختبار ضغط توازن النمو
- استكمال الخطة الإقليمية مقدرة التكاليف ومراجعتها أمام مجلس الشراكة

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل القاعدة الاقتصادية
- تفسير تحليل التحول والحصة
- رسم خرائط العناقيد
- ترتيب أولويات العناقيد
- تصميم برامج دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة
- تخطيط المهارات الإقليمية
- تقدير تكاليف مشاريع التنمية
- تصميم حوكمة الشراكات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة تنمية اقتصادية إقليمية مقدرة التكاليف لإقليم افتراضي ورفعها إلى مجلس إدارة هيئة التطوير أو مجلس الشراكة الإقليمي لاعتمادها
- تحديد العناقيد التي تستحق الدعم العام والقطاعات التي تترك لقوى السوق استنادا إلى أدلة التخصص والنمو
- تجنب تمويل بنية تحتية وحوافز وتدريب لا يحتاجها أي عنقود ذي أولوية، وتجنب اتساع الفجوة بين المراكز الرئيسة والمحافظات الأقل نموا
- نقل قوالب معامل التوطن وتحليل التحول والحصة ومصفوفات فرز العناقيد وجداول تكاليف المشاريع إلى فرق البحوث والتخطيط

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة التنمية الاقتصادية الإقليمية مقدرة التكاليف على مجلس إدارة هيئة التطوير أو القيادة التنفيذية للبلدية أو مجلس الشراكة الإقليمي، وتستند هذه الجهات إليها في تأكيد العناقيد ذات الأولوية واعتماد الدفعة الأولى من مشاريع البنية التحتية والمهارات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة وتوزيع الأدوار على الحكومة والصناعة والجامعات. وبعد أول مراجعة سنوية، يعيد الفريق تشغيل نموذجي معامل التوطن والتحول والحصة، ويقارن التوظيف وتأسيس المنشآت في العناقيد المستهدفة والمحافظات الأقل نموا بخطط الأساس، ثم يعيد توزيع التمويل حيث تتأخر النتائج.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة التنمية الاقتصادية الإقليمية والمحلية؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة عملية في الاستراتيجيات الاقتصادية أو الدراسات القطاعية أو دعم الأعمال أو الموازنات الرأسمالية، وإلى إلمام بالجدول الإلكتروني. ولا يشترط تأهيل في الاقتصاد القياسي، وبفيدة إحضار بيانات توظيف أو منشآت إقليمية مجهولة المصدر لتطبيق بناء النموذج على إقليمه.

بم تختلف التنمية الاقتصادية الإقليمية والمحلية عن دورات ترويج الاستثمار أو المناطق الاقتصادية الخاصة؟

تخطط هذه الدورة لنمو اقتصاد إقليم كامل: تشخيص قاعدته واختيار عناقيده وتمويل مشاريع المهارات والمنشآت الصغيرة والبنية التحتية. أما دورات ترويج الاستثمار فتركز على استقطاب مستثمرين بعينهم، وتركز دورات المناطق الخاصة على تطوير موقع محدد وتشغيله.

لماذا يهم معامل التوطن وتحليل التحول والحصة في التنمية الاقتصادية الإقليمية والمحلية؟

لأنهما يبينان القطاعات التي يتخصص فيها الإقليم فعلا، وما إذا كان نموه ناتجا عن الاتجاه الوطني أو عن مزيج صناعات ملائم أو عن تنافسية محلية حقيقية. وبهذه الأدلة تبقى اختيارات العناقيد والإنفاق العام مركزة على نقاط القوة الفعلية للإقليم.

ماذا يعود به المشارك من دورة التنمية الاقتصادية الإقليمية والمحلية؟

يعود المشارك بخطة تنمية اقتصادية إقليمية مقدرة التكاليف لإقليم افتراضي، تضم نموذج القاعدة الاقتصادية ومصفوفة فرز العناقيد وجدول تكاليف المشاريع ومزيج التمويل وشروط حوكمة الشراكة، قابلة للتكييف مع هيئته أو غرفته.